



عفرين تحت الاحتلال (٢٠٢٢):

قرية "شيخورز" - تدمير مسجد وتهجير واسع، اعتقالات تعسفية، قطع واسع لأشجار الزيتون، "أبو عمشة" يفرض إتاوة جديدة على معبطين، فوضى وتواجد لهيئة تحرير الشام



اجتياح ميليشيات "لواء صفور الشمال" لقرية "شيخورز" - بلبل أثناء العدوان على منطقة عفرين 2018



بعض صور الدمار في قرية "شيخورز" - بلبل، نتيجة العدوان على منطقة عفرين، 2018م



مسجد "شيخورز" - بلبل قبل التدمير والاحتلال



زيارة سالم مسنطر رئيس الائتلاف السوري المعارض لمقرات ميليشيات "لواء صفور الشمال"، أيلول 2022



محمد بيرو و جان بيرو



تخريب قبور موتى قرية "شيخورز" - بلبل، صيف 2021م



مسجد "شيخورز" - بلبل الجديد، بني من قبل "جمعية الأيوبي البيضاء" ويتولى من "جمعية الجيش بكرة" من "تبرعات بلدة قنسوة الفلسطينية" والذي أُنشئ في كانون الثاني 2022م.



قطع أشجار زيتون عائدة لـ "فوزي نعبان" - قرية "عثمانا" - راجو، كانون الثاني 2023

قطع أشجار زيتون عائدة لـ "محمد نعبان أحمد" - قرية "عثمانا" - راجو، كانون الثاني 2023م



مركز لتجارة الحطب في ساحة قرية "عثمانا"- راجو، عائد لـ"يزيد بشكاوي- المنحدر من معرة حرمة/ادلب" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة الحمزات"، كانون الثاني 2023م



منشرة حطب لأحد متزعمي ميليشيا "أحرار الشرقية"، مفرق قرية "موسكه" مدخل بلدة راجو، البناء عائد للمهجر قسراً "محمد جميل رشيد عثمان"



سيارات محملة بالحطب للتجارة، ميليشيات "فرقة الحمزات" قرية "عثمانا"- راجو، كانون الثاني 2023



مركز لتجارة الحطب داخل بلدة راجو- طريق قرية "حج خليل"، كانون الثاني 2023

بدأت "هيئة تحرير الشام" الإرهابية بالظهور والتحرك في المنطقة خلال الأسبوعين الفائتين بشكل ملحوظ، إذ أنها تستغل ست مقرات لميليشيات "فرقة السلطان مراد" - دون أن ترفع رايتها عليها - وسط مدينة عفرين القديمة، وهي (مباني مصرف التسليف الشعبي والمالية والمدرسة القديمة وثلاثة منازل)، التي تقع شمالي مبنى "السراي القديم" مقر الوالي التركي بشكل مباشر، وكثفت وجود عناصرها فيها إلى جانب عناصر "مراد" المنضمين إليها.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= قرية "شيوخورز- Şêxorz":

تتبع ناحية بلبل وتبعد عن مركزها بـ/٨ كم، بأجزائها الثلاثة مؤلفة من حوالي /١٥٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي /٨٠٠/ نسمة سكان كرد أصليين، جميعهم نزحوا بعد حوالي عشرة أيام من العدوان على المنطقة في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م، بسبب القصف وكون القرية قريبة من الشريط الحدودي، ومعظمهم هجروا قسراً، ولم يعود منهم إلى القرية سوى /١٤/ عائلة = ٤٠ نسمة/، بسبب المنع وتوطين حوالي /١٠٠/ عائلة = ٦٠٠ نسمة/ من المتقدمين فيها، وتحويل "شيوخورز فوقاني" إلى قاعدة عسكرية تركية.

نتيجة القصف تم تدمير /١٥/ منزلاً في "شيوخورز فوقاني" بشكل كامل وحوالي /٣٥/ منزلاً بشكل جزئي في عموم القرية، ناهيك عن تدمير مسجد القرية تماماً الذي كان يحوي العديد من نسخ القرآن وكتب الدين!

تسيطر على القرية ميليشيات "لواء صقور الشمال" التي يتزعمها المدعو "حسن خيرية - مواليد كنصفرة ١٩٧٧م" ومسؤولها في القرية المدعو "ساري الریان أبو طلال" الذي كان يقود مجموعة في تنظيم داعش سابقاً، وتتخذ من مبنى البلدية كمقر عسكري؛ وقد سرقت من القرية بعيد اجتياحها كافة محتويات المنازل من المون والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والمفروشات والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، وآلاف تنكات زيت الزيتون (١٦ كغ صافي للوحدة) من المنازل والمعاصر، وثلاث مجموعات توليد كهربائية (توزيع أمبيرات)، وجرارات زراعية مع ملحقاتها وسيارات، وعدادات مياه الشرب مع تدمير شبكتها، ومحولة وكوابل وقسم من أعمدة شبكة الكهرباء العامة، وكوابل وأعمدة شبكة الهاتف الأرضي التي كانت قيد التجهيز سابقاً، ومحتويات مبني المدرسة والبلدية، وتجهيزات شبكة أنترنت، وكذلك سرقت كافة آلات معصرة زيتون لـ"يعقوب هورو" وحولت مبناه إلى مخبز آلي، وآلات معصرة "المرحوم حنيف عارف حنان" التي أعيد تأسيسها من قبل أولاده، وآلات معصرة "طاهر بطال حسن" التي أعادها صاحبها بعد دفع إتاوة باهظة، علاوة على تدمير معصرتين في بلدة "قسطل مقداد" المجاورة بالكامل عائنتين لـ"داوود حنان عشو، حنيف شيخو كلك" من أبناء "شيوخورز". كما استولت على معصرة زيتون عائنة لعائلة "هورو" بين قريتي "سعرينجك وأمر سمو" المجاورتين.

ومن ممتلكات أبناء القرية: سرقت ميليشيات أخرى آلات أربعة معامل بلوك آلية تقع على طريق كفرجنة - عفرين لـ"نوري هورو، هوريك دولت، حنيف شيخو، حنيف دولت الذي أعاد تأسيس معمله"؛ واستولت بذات المكان على منشأة جودي (منشرة حجر، معمل بلوك آلي، معمل بلاط) عائنة لـ"يعقوب هورو"، وعلى معمل بلوك آلي لـ"بطال حسن" قرب قرية "كفرشيل"- غربي مدينة عفرين، وتشلغلها لصالحها.

كما استولى "اللواء" على حوالي ١٥/ آلاف شجرة زيتون من أملاك القرية، ويفرض أتاوى على مواسم المتبقين من الأهالي؛ وقام بقطع واسع في غابة "جبل رش" شرقي القرية، وآلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر، وقلع حوالي ٥٠/ شجرة زيتون على طريق "سعرنجك" عائدة لـ"خليل هورو" بغية تأسيس مخيم للمستقدمين على أرضها. كما قام بحفر وتجريف "تل بيديه" شمالي القرية بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها.

وفي إطار حركة دينية متشددة نشطة تشهدها المنطقة، تم بناء مسجد جديد في القرية من قبل "جمعية الأيادي البيضاء" وتمويل من "جمعية العيش بكرامة" من "تبرعات بلدة قلنسوة الفلسطينية" والذي أفتتح في كانون الثاني ٢٠٢٢م. وبعد اجتياح القرية في شباط ٢٠١٨م، وقبل عيد الأضحى المبارك في ٣١ تموز ٢٠٢٠م أيضاً، قام المسلحون بتخريب متعمد لعشرات أضرحة موتى القرية والعبث بها.

هذا، وتعرض المتبقون من الأهالي لانتهاكات عديدة، لا سيّما اعتقال بعضهم لمدد مختلفة مع التعذيب وفرض غرامات مالية عليهم؛ وقد استشهد الشاب "محمد فاروق بيرو" مع زوجته "تولين بيرو" وطفلهما "جان" من أهالي القرية، بتاريخ ٢٣/١٠/٢٠١٨م، إثر انفجار لغم أرضي على طريق براد- نبل، بعد اضطرار الأسرة للهروب من عفرين نتيجة الضغوط التي تعرضت لها.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- المواطنين (أسعد حميد محمد /٢٧/ عاماً في ٢٠٢٢/١٢/٣٠، أحمد محمد حميد /٣٨/ عاماً في ٢٠٢٣/١/٩م) و (علي عبد الرحمن كالمو /٤٠/ عاماً، بكر حسن خيرو /٣٥/ عاماً، ريبير حسن خيرو /٣٢/ عاماً، عدنان عبدو جامو /٤٠/ عاماً، محمد فريد جعفر /٢٨/ عاماً) بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٧م، من أهالي قرية "كفرزيت" - عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا زلوا قيد الاحتجاز التعسفي.

- المواطن "كومستان أحمد إبيش /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "كيلا" - بلبل بتاريخ ٢٠٢٣/١/٩م، وأطلقت سراحه في اليوم التالي.

- الشاب "محمود حسن خليل /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "ديرصوان" - شرّا/شرّان، منذ حوالي عشرين يوماً، في طريق عودته إلى قريته من وجهة النزوح- منطقة الشهباء شمالي حلب، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال محتجز في سجن "ماراته" المركزي، حيث أعيدت شقيقته المرافقة له وطُردت نحو شرق الفرات.

= قطع أشجار الزيتون:

- مؤخراً، قطعت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" في قرية "بعرافا" - شرّا/شرّان أشجار الزيتون بشكلٍ جائر (١٢/١) لـ محمد فوزي خليل، /١٢/ لـ مصطفى خليل، /١٢/ لـ زياد خليل).

- وأيضاً قطعت ميليشيات "فرقة الحمزات" حوالي ٣٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"فوزي نعلان" و /٣٥/ شجرة لـ"محمد نعلان أحمد" في قرية "عثمانا"- راجو، حيث هناك "مركز لتجارة الحطب في ساحة قرية عثمانا عائد للمدعو يزيد بشكاوي أحد متزعمي الحمزات وأشقائه وأولاد عمه المنحدرين من بلدة معرة حرمة/إدلب" و "مركز لتجارة الحطب داخل بلدة راجو- طريق قرية حج خليل" و "منشرة للحطب عائدة لأحد متزعمي ميليشيات أحرار الشرقية في مبنى عائد للمهجر قسراً محمد جميل رشيد عثمان بمفرق قرية موسكه- مدخل راجو" و "سيارات تنقل الحطب عبر حواجز الميليشيات والشرطة وأمام أعين الاستخبارات التركية".

- مؤخراً، في قرية "تلف"- عفرين الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزات"، تم قطع أشجار زيتون (١٥/) للأرملة "عوفة صبحي"، و /٥/ لـ"شيرزاد نعلان"، منها بشكلٍ كامل وأخرى على نحو جزئي.

- بعد انتهاء قطع الأحرار المحيطة بقرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، تقوم ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقلع جذوعها وجذورها من الأراضي لتصبح جرداء كالصحراء، كما توسع قطع الأشجار المثمرة، من بينها حوالي /٢٠٠/ شجرة صنوبرية ولوز وفاكهة في أرض عائدة للكردى المهجر قسراً "حنان سمو عبودان"، والملحق بمنزله في القرية.

- بعد تكرار وتوسع القطع الجائر لأشجار الزيتون والفاكهة في قريتي "كرزيلييه و عين دارا"- شيروا، لا سيّما قطع حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون وفاكهة عائدة لـ"محمد إيوب، مصطفى جعفر، ريزان عبدو، مصطفى حج مستو" مؤخراً، تقدّم بعض الأهالي بشكاوى لدى ميليشيات "فرقة الحمزات و فرقة السلطان سليمان شاه"، وفي يوم الجمعة ٢٠٢٣/١/٢٠م لدى حاجز "الشرطة العسكرية في عفرين" الذي قام بالقبض على عددٍ من قاطعي الأشجار في ذات اليوم بالجرم المشهود، ولكن أطلق سراحهم دون اتخاذ أية إجراءات ضدهم، وإلى الآن لم تفيد الشكاوى بشيء. وبسبب هكذا وضع سيء، منذ أسبوع قام المواطن المسن "مصطفى جعفر" من أهالي "كرزيلييه" بقطع كامل لحوالي /١٠٠/ شجرة زيتون من أملاكه- قرب طريق باسوطه - بعد أن تعرضت للقطع الجائر منذ سنتين لأكثر من مرة على يد المسلحين.

- تقوم عناصر حراسة وإدارة القاعدة العسكرية لميليشيات "فرقة السلطان مراد" في مفرق بلدة معبلي بالقطع المستمر والجائر لمئات أشجار الزيتون بمحيط القاعدة، وكذلك تقوم بقطع الأشجار في محيط منشرة عائدة لأبناء معبلي قرب قرية "كوكان" المجاورة.

= فوضى وفتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٥م، قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" بطرد مجموعة مسلحة من عشيرة الموالي وتابعة لها (لواء عمر الفاروق/أبو بكر) من جبل الأحلام المطل على بلدة "باسوطه" وقرية "كيمار"- شيروا، فوُقت اشتباكات بين الطرفين، وأدت إلى توتر الوضع بينهما في العديد من المواقع الأخرى لأيام، وذلك على خلفية التنزاع على وارات طرق التهريب وسرقة الممتلكات العامة والخاصة.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/١٥م، في ناحية بلبل الحدودية، ونتيجة الخلافات بين متزعمي الميليشيات على موارد تهريب البشر إلى تركيا، قام المدعو "أحمد مشهداني الملقب بـ أبو محمود الأسمر" رئيس أمنية "فرقة السلطان مراد" باحتجاز نساء وفتيات (أعدادهن حوالي المائة حسب قنوات إعلامية محلية) في سجونها، بينهنّ من بلدة عدنان- شمالي حلب ومن دمشق وريفها، فاستنفر أهاليهنّ عليه وتوتر الوضع في الناحية، إلى أن رضخ "مشهداني" وأفرج عن المحتجزات.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢٤م، أقدم المدعو "أحمد محمد الجاسم /٢٢/ عاماً- بلدة سنجار/معرة النعمان" أحد عناصر "فرقة الحمزات" على قتل والده بالرصاص، نظراً لحمل السلاح واستخدامه بشكل عشوائي من قبل المسلحين والمستقدمين، في جوار خيم يسكنها مستقدمون من منطقة "معرة النعمان"- إلب، في موقع منشرة أحجار قرب مفرق قرية "كوكان"- مابتا/معيطي العائدة للمهجرين قسراً "محمد ومصطفى وشكري جولو، محمد أحمد مصطفى" من أهالي معيطي والتي سرقت منها تلك الميليشيات كافة الآلات بداية اجتياحها للمنطقة.

= انتهاكات أخرى:

- عصر الإثنين ٢٠٢٣/١/٢٣م، قام مسلحون بإشهار السلاح على رعاة قاصرين في جبل قرية "كيمار"- شيروا، وسرقت منهم أغنام (١٦/ ل مامو حسين، ٢/ ل مامد فوزي، ٦/ ل عمر حسني)، وتوجهوا نحو قرية "غزاوية" جنوباً الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "فيلق الشام".

- خلال الشهر الجاري، في قرية "قره كول"- بلبل الواقعة تحت سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان مراد و فرقة الحمزات"، تعرّضت عشرة منازل ومحل سمانة للسرقة على يد مسلحين، من أواني نحاسية وأسطوانات الغاز ومؤنة زيت الزيتون ومبالغ مالية، من بين أصحابها (أمينة أرملة علي مجيد علي، جميلة أرملة أحمد دربو/لمرتين، حسن أسلان، حسين بريم، محمد إسماعيل جاويش، أسد حنان/محل).

- أواسط الشهر الفائت، قامت مجموعة ملثمة بعملية سطو مسلح على منزل المواطن "منان عكاش شيخ إسماعيل زاده" في قرية "ديرصوان" - شرّا/شرّان التي تسيطر عليها "فرقة السلطان مراد"، واعتدت عليه بالضرب وسرقة (١٥٠٠/ دولار و/٥٠٠٠ ليرة تركية و/١٥٠/ غرام ذهب وتلفزيون وهواتف محمولة)؛ كما سرقت مجموعة أخرى مضخة غاطسة /١٠/ حصان مع توابعها من بئر عائد للمواطن "وحيد حج عكاش لطفی" في ذات القرية.

- تقوم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" باستدعاء وكلاء الغائبين من أبناء بلدة معيطي - عددهم حوالي /٨٠/ - وتفرض على كلّ واحدٍ منهم ٣-٢٠/ صفيحة زيت زيتون (١٦ كغ صافي للوحدة) كإتاوة على إنتاج حقول الغائبين من الزيتون، بعد أن قامت في الشهر الفائت بفرض وتحصيل /٢٥٠/ صفيحة زيت من أهالي البلدة المتبقين.

إنّ إعادة الأمن والاستقرار إلى منطقة عفرين ووضع حدٍ للانتهاكات والجرائم التي تُرتكب باستمرار بحق البشر والشجر والحجر، لا يتم عبر إجراءات شكلية وهيكلية الميليشيات من قبل الاحتلال التركي، بل عبر إنهاء الاحتلال ووجود الميليشيات المرتزقة وإعادة المنطقة إلى السيادة السورية وإدارة أهلها.

٢٠٢٣/٠١/٢٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكي تي)

الصور:

- بعض صور الدمار في قرية "شيخورز".
- مجموعة من "لواء صقور الشمال" لدى اجتياحها لقرية "شيخورز"، ٢٠١٨م.
- زيارة "سالم مسلط - رئيس الائتلاف السوري المعارض" لمقرّات ميليشيات "لواء صقور الشمال"، أيلول ٢٠٢٢م.
- مسجد شيخورز القديم قبل التدمير والاحتلال.
- مسجد شيخورز الجديد، كانون الثاني ٢٠٢٢م.
- تخريب قبور موتى "شيخورز"- بلبل، صيف ٢٠٢١م.
- الشهداء محمد و تولين بيرو وطفلهما جان.
- قطع أشجار زيتون لـ "فوزي نعلان"، قرية "عثمانا".
- قطع أشجار زيتون لـ "محمد نعلان أحمد"، قرية "عثمانا".
- مركز لتجارة الحطب، ساحة قرية "عثمانا".
- مركز لتجارة الحطب، وسط بلدة راجو- طريق قرية حج خليل.
- منشرة حطب، مبنى في مفرق قرية "موسكه"- مدخل راجو.
- سيارات تنقل الحطب من قرية "عثمانا"- راجو.